

إِرْشَادُ الْحَيْرَانِ
فِي خِلَافِ قَالُونَ لِعُثْمَانَ

إِرْشَادُ الْحَيْرَانُ

فِي خِلَافِ قَالُونَ لِعُثْمَانَ

تحقيق وتعليق: أيوب بن رفيق عوينتي التونسي

للاستماع للكتاب بصوت محققه

يرجى القيام بمسح هذا

الـQR-CODE ضوئياً



مَحْفُوظَةٌ
جَمِيعُ احْقَوْنَ

ولا يجوز نشر هذا الكتاب أو طبعه أو التصرف فيه بأي
طريقة كانت دون الموافقة الخطية من المحقق ©

الطبعة الأولى: 1446هـ/2025م

دار العلم للنشر والتوزيع تونس
العنوان:

الإِدَارَة: 218 شارع الحبيب بورقيبة المترافقية منوبة تونس

الفرع: ساحة معلم الزعيم - بجانب جامعة الزيتونة - باب منارة تونس العاصمة

الهاتف الفار: 0021671567326

الهاتف الجوال: 0021697316272

Email : dar_al_ilmhotmail.com

الطبعة الأولى: 1446هـ/2025م

ISBN 978-9938-79-933-0



9 789938 799330

دار العلم
تونس

سلسلة: أُعْلَاق قرائيّة تونسيّة (١)

إِرشادُ الْحِيرَانْ
فِي خِلَافِ قَالُونَ لِعُثْمَانْ

تصنيف الإمام المقرئ

محمد المكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي
التونسي (ت 1334 هـ / 1916 م)

تحقيق وتعليق

أليوب بر. رفيق عوينتير التونسي

تمهيد

الحمد لله ذي الفضل والامتنان والبركات، والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء وسيّد السادات، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأثبات، الذين نقلوا إلينا القرآن سليمةً حروفه كما تلقّوها من في النبي ﷺ بتمامها من أصول الأداء وأوجه القراءات.

أمّا بعد؛ فإنّ القرآن الكريم بحر لا ينفد، ومعين لا ينضب، ومباحثه لا يأتي عليها الحصر.

ولازال الأئمة العلماء، والفقهاء والمحدثون والقراء، يقلّبون أوجه البحث والفحص في تلكم المسائل، وينحطّون بأناملهم المباركة ما يفتح الله به عليهم من أوجه الدلالات، وخفى التوجيهات، ودقيق الاستنباطات، في شتّى الجوانب المتعلقة بذلك الكتاب العزيز.

وقد كان لأئمّة قطرنا التّونسيّ قصب السبق في ذلك تأليفاً وتعلّيمها وتحقيقها وتحريرها مذ دخول القرآن الكريم إلى هذه البلاد المباركة، والله الحمد.

ومن نافلة القول التّأكيد على كون القراءة الرّسمية ببلادنا التّونسيّة هي القراءة النّافعية؛ والتي ترسّمت بها منذ أواسط القرن الثالث الهجريّ، وقد انتشرت فيها برواية ورش عن نافع ابتداءً، إلى أنّ أخذت رواية قالون في الانتشار شيئاً فشيئاً حتّى غدت هي الرواية الرّسمية اليوم.

ولذلك نجد الحاجة قد دفعت بعض أئمّة القراءة وأساطينها بهذه البلاد إلى وضع مؤلّفات تعين من قرأ القرآن وحفظه على رواية ورش أن ينتقل منها إلى رواية قالون.

وكان من تلکم المصنّفات رسالٌة، صغير حجمها، عظيم نفعها، من تصنيف الإمام المقرئ العلم محمد المكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي التونسي المتوفى (سنة 1334 هـ / 1916 م) عنونها بـ: «إرشاد الحيران في خلاف قالون لعثمان»، وهي رسالة من سبع صفحات مخطوطة من محفوظات مكتبة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ولما رأيت أهميتها، سمت همتي لتحقيقها وخدمتها؛ بتحقيق نصّها، وتحريج أقوالها، والتعليق عليها، والتقديم لها: مترجمًا باختصار مؤلفها، ومعرفًا ومبينا باقتضاب لموضوعها وعَرَضَها.

ووصلًا للحاضر بالماضي، واستفادةً من التّطوير الرقميّ الحاصل في زمننا، فقد استعنت في مرحلة رقن المخطوط ومقابلته على منصة زنكي للذكاء الاصطناعي⁽¹⁾، وهي منصة قد طورت بأيادٍ شابة تونسية، توظّف الذكاء الاصطناعي في خدمة التّراث المخطوط والمطبوع وتتيح للباحثين ربح الوقت والجهد من خلال تحويل المحتويات المرقمنة (سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة أو غير ذلك) إلى نصوص قابلة للتعديل بل والبحث!!

(1) رابط المنصة والموقع للاطلاع والاستفادة من خدماتها: <https://zinki.ai>

وَالله أَسْأَلُ أَنْ يَجْعَلَ أَعْمَالَنَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَأَنْ يَجْزِلَ الإِحْسَانَ وَالْمُثْوِبَةَ لِوَالدِّيَّ
وَلِشَائِخِي وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْمَيِّتَيْنَ فَإِنَّهُ نَعَمُ الْمَجِيبُ وَخَيْرُ مَعِينٍ.

كتبه الرَّاجِي لُطْفَ رَبِّهِ الْغَنِيِّ أَيُّوبُ بْنُ رَفِيقِ عَوِينَتِي التَّوْنَسِيِّ

بِمَدِينَةِ دَارِ شَعْبَانَ الْفَهْرِيِّ - وَلَاهِيَّ تَابُل

صَبِيحةٌ يَوْمِ الْأَحَدِ ١٣/٠٤/٢٠٢٥ مُوَافِقٌ ١٤/شُوَّال١٤٤٦ هـ

الفهرس

5	تمهيد
8	ترجمة المؤلف ^{*)}
8	- اسمه ونسبه: 1
8	- مولده نشأته: 2
8	- تعلّمه وتعليمه ورحلاته في ذلك: 3
9	- مشايخه... 4
10	- مؤلفاته: 5
10	- وفاته: 6
11	وصف المخطوط والمنهج المعتمد في التّحقيق....
13	الرموز المستعملة في التّحقيق

14	نماذج من النسخة الخطية المعتمدة في التّحقيق ..
17	النّصّ المحقّق ..
22	فصل ..
22	فصل ..
23	فصل ..
24	فصل: في المدّ والقصر ..
27	فصل: في الهمزتين من الكلمة ..
28	فصل ..
30	فصل: في الإدغام ..
31	فصل: في الامالة ..
32	فصل ..
32	فصل في ياءات الإضافة ..

فصل: في الياءات الزوايد	33
باب فرش الحروف	37
خاتمة نسأل الله حسنها	43
فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في التحقيق	44
الفهرس	46